[506] بديع والحسين بن احمد (1) بن عبد الرحمن، عن الحافظ أبي بكر بن مردويه الاصفهاني، عن سليمان بن احمد الطبراني، عن احمد بن علي الابار، عن اسحاق ابن سعيد أبي سلمة الدمشقي، عن خليد بن دعلج، عن عطان (2) بن أبي رباح، عن ابن عباس، قال: كنا مع علي عليه السلام بالرحبة فجرى ذكر الخلافة ومن تقدم عليه فيها، فقال: أما واﷲ لقد تقمصها فلان.. إلى آخر الخطبة (3). ومن أهل الخلاف رواها ابن الجوزي في مناقبه (4)، وابن عبد ربه في الجزء الرابع من كتاب العقد (5)، وأبو علي الجبائي في كتابه (6)، وابن الخشاب في درسه (7) - على ما حكاه بعض الاصحاب - والحسن بن عبد اﷲ بن سعيد العسكري في كتاب المواعظ والزواجر - على ما ذكره صاحب الطرائف (8) -، وفسر ابن الاثير في النهاية لفظ الشقشقة، ثم قال: ومنه حديث علي عليه السلام في خطبة له: تلك

_____ = الاصبهاني. (1).. بن بديع والحسين بن احمد.. هذه العبارة لا توجد في (س). (2) في المصدر: عطا. (3) قال ابن ميثم في الشرح 1 / 251: اقول: إن هذه الخطبة وما في معناها مما يشتمل على شكايته عليه السلام وتظلمه في أمر الامامة، وهو محل بين الشيعة وجماعة من مخالفيهم.. (4) المناقب لابن الجوزي. أقول: والذي وجدناه لابي مظفر سبط ابن الجوزي (المتوفى سنة 654 هـ) ما ذكره في تذكرته: 73 من طريق شيخه أبي القاسم النفيس الانباري بإسناده عن ابن عباس، فقال: تعرف بالشقشقية، ذكر بعضها صاحب نهج البلاغة وأخل بالبعض، وقد أتيت بها مستوفاة.. ثم ذكرها مع اختلاف ألفاظها. (5) العقد الفريد 4 / 71 - 72، وهي بمضمون الشقشقية لانفسها، فراجع. (6) كتب أبي علي الجبائي كلها مفقودة الاثر كما صرح في ترجمته. وهو شيخ المعتزلة، توفى سنة 303 هـ كما في الفرقة الناجية للشيخ ابراهيم القطيفي. (7) وقد حكاه عن مجلس درسه ابن أبي الحديد في شرحه على النهج 1 / 205، وهو أبو محمد عبد اﷲ ابن احمد البغدادي المتوفى سنة 567 هـ ولا نعرف له كتابا مطبوعا. (8) الطرائف: 417 - 419.

_____